الوقاق

السياسية لصورة "إسرائيل"

الديمقراطية المزورة أمام المجتمع الدولي ومؤسساته القانونية، الأمر الَّذي يبرز في أحد جوانبه تداعيات التعديلات القضائية الجديدة التي اعتبرتها حكومة نتنياهو السادسة أهم مشروع استراتيجي لها. المشهد الثاني هو فشل الأجهزة الأمنية الإسرائيلية و"الجيش" الإسرائيلي في مواجهة حالة المقاومة

المتنامية في الضفة الغربية، والتي

حولتها إلى ساحة مواجهة واشتباك مستمرمع الاحتلال وقطعان

مستوطنين، الأمر الذي انعكس على

زيادة أعداد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ومعتقلاته، فقد لا يخلويوم من دون حملات اعتقال

وملاحقة للشباب الفلسطيني.

وهنا، تتضاعف إشكالية ما يعرف

بالاعتقال الإداري؛ القانون الذي تم

تشريعه في فترة الانتداب البريطاني،

واحتفظت به "إسرائيل" كسيف



الإرهاب الإسرائيلي.. ملف الأسرى الفلسطينيين نموذجاً



تزايدت الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين خلال فترة حكومة بنيامين نتنياهو السادسة، فقدلايخلويوم من عمرهذه الحكومة البالغ ٨ أشهر من دون تسجيل انتهاكات واضحة وصريحة ضد الأسرى الفلسطينيين البالغ عددهم ٥ آلاف أسير. وازداد الأمر خطورةً مع منهجة سياسات التضييق على حياتهم المعيشية من خلال خطة فاشية يقودها وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتماربن غفير، تعتمد على تنفيذ سلسلة من الإجراءات العنصرية بحق الأسرى في سجون الاحتلال، بدأت بإغلاق مُخابز "الخبز العربي" للأسرى في السجون، وتقليص استخدام الْحمامات، وذلّ قادة الحركة الأسيرة، واعتداءات وحدات القمع

السنان محلان

كاتب ومحلل سياسى

كثر الحديث خلال الفترة الأخبرة عن

مشاريع ومخططات أميركية جديدة

تستهدف عرقلة كل المساعي الإقليمية لحل الأزمة السورية

ونسفها، بعدالتفاؤل الذي خيّم

على الجميع إبّان القمة العربية في

جدة وبعدها. فالحشود العسكرية

الأميركية شرق الفرات وفي الشمال

العراقي حيث تسيطر قوات مسعود

البارزاني، وتحركات الأساطيل الحربية والفعاليات المتزايدة في

القواعد الأميركية في العراق والأردن

والبحر الأحمر وقطر والبحرين

والسعودية ودول الخليج الفارسي

الأخرى دفعت بعضاً من المراقبين

إلى الحديث عن سيناريوهات

أميركية جديدة، أولاً لعرقلة المعالجة

النهائية للأزمة السورية بصيغ

روسية-إيرانية، وذلك من خلال

السلاحين التقليديين، أي الكرد

والعشائر السنية، وثانياً من خلال

تفعيل الخلايا النائمة لـ"داعش"

وتطوير العلاقات السرية مع

"النصرة"، وهي الآن تحت الحماية

التركية في إدلب وغرب الفرات

وتفسر هذه المعطيات تصريحات

الرئيس إردوغان ووزير دفاعه جولار، إذ رفضا أكثر من مرة تلبية

شروط الرئيس بشار الأسد، وأهمها

الانسحاب من 9٪ من الأراضي

السورية غرب الفرات وشرقه، حيث

توجد القوات التركية مع مسلحي ما

التابعة لإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية المتكررة على الأسرى الفلسطينيين جسدياً، والتي كان آخرها اقتحام قسمي ٣ و ٤ من سجن النقب ونقل الأسرى القابعين فيه، وسط حالة من التوتر الشديد داخل السجن، ناهيك بتصويت الكنيست الإسرائيلية بالقراءة التمهيدية على قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين. في خلاصة الأمر، إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير؛ الفاشي الديني الذي قُدمت ضده ٥٠ لائحة اتهام، منها ٨ تهم جنائية، إلى جانب أعمال

الشغب والتحريض على العنصرية ودعم منظمة إرهابيّة، والذي صرّح "أن الأسرى الفلسطينيين الأمنيين يستحقون عقوبة الإعدام، لكن يجب معاملتهم كمخربين حتى صدور حكم الإعدام"، هو المسؤول الأول عن التعامل مع الأسرى الفلسطينيين داخل حكومة الاحتلال، الأمر الذي يطرح تساؤلاً كبيراً عن كيفية مواجهة إرهاب "دولة" الاحتلال تجاه الأسرى

الفلسطينيين. وقبل الحديث عن سبل مواجهة إرهاب "إسرائيل" المنظم ضد الأسرى الفلسطينيين، من المهم قراءة مشهدأوضاع الأسرى الفلسطينيين في السياقات السياسية والأمنية العامة، وعدم الاكتفاء بقراءات جزئية مبتورة منقوصة، إذ لايمكن فصل مايدور من إرهاب إسرائيلي ضد الأسرى عن المتغيرات

الطارئة في مشهدين خارجيين. المشهد الأول هو تشكيل حكومة إسرائيلية تعتبر الأكثر تطرفاً وارهاباً وفاشية في تاريخ الحكومات الإسرائيلية السابقة. أضف إلى ذلك أنّها تحمل أجندات أيديولوجية دينية عنصرية وفاشية ضمن غالب مكوناتها السياسية المقررة فيها. يُضاف إلى ذلك أيضاً ديماغوجية إيتمار بن غفير الإعلامية وتصريحاته الفاشية تجاه الأسرى الفلسطينيين أثناء حملته الانتخابية، وقدرته على تحويل تلك الفاشية الديماغوجية

إلى بنود في الاتفاق الائتلافي

لتشكيل الحكومة، بمعنى أن تلك الفاشية تجاه الأسرى الفلسطينيين باتت سياسات موجبة للحكومة

أوضح مثال على ذلك هو قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين الذي قدمه بن غفير، والذي استطاع أن يشمله ضمن إطار صفقة تشكيل الائتلاف الحكومي لحكومة نتنياهو السادسة، الأمر الذي يوضح سبب تصديق اللجنة الوزارية لشؤون التشريع على مشروع القانون قبل تقديمة للهيئة العامة للكنيست للتصويت، والذي صوَّت لمصلحته ٥٥ عضواً في الكنيست، وعارضه ٩

أعضاء فقط. السياسة الإسرائيلية الفاشية ضد الأسرى الفلسطينيين ليست جديدة، ولكن في ظل الحكومة الحالية، اتخذت مناح أكثر خطورة وخطوات أكثر تسارعاً في تنفيذها من دون أي مانع قانوني من المحاكم الإسرائيلية أو أي رادع للاعتبارات

مسلّط على رقاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، والذيّ يتم بموجبه اعتقال الفلسطيني من دون تقديم لائحة اتهام، ولا يحق له معرفة أسباب لاعتقاله، إذ بلغ أعداد الأسرى الإداريين في السجون الإسرائيلية حالياً ١٢٠٠ أسير من دوِن لائحة اتهام، بحيث بات ربع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال معتقلين إداريين (بناءً على أوامر إدارية تصدر عن وزارة أمن الاحتلال). كما وأظهرت المعطيات الّتي حصل

منالواضحأنهلا

السجونعما

يمكن فصل ساحة

يحدث في الساحات

الخارجيةً.لذلك،

الفلسطينيةلحل

قضية الأسرى يجب

وأن تشترك فيهاكل

أن تكون شاملة،

الساحات

فالاستراتيجية

من إدارة سجون الاحتلال أنَّ عدد الأسرى الإداريين الحالي هو الأعلى منذأن بدأت منظمات حقوق الإنسان بجمع البيانات الشهرية عن أحوال الأسرى عام ٢٠٠١. وفي ظلِّ هذا المشهد الكلي، بات من الواضح أن ساحة السجون لا يمكن فصلها عما يحدث في الساحات الخارجية. لذلك، الأستراتيجية الفلسطينية لحل قضية الأسرى يجب أن تكون شاملة، وأن تشترك فيهاكل الساحات. وحتى تحرير كامل الأسرى الفلسطينيين، كما حدث في صفقات التبادل السابقة، يجب بذل الجهد على كل مستويات العمل

عليها مركز "هموكيد" لحماية الفرد

🧶 التحليل الإخباري



لاتزال السعودية تخطئ التقدير بشأن اليمن

ايهابننوقى موقع العهد الاخبارى

الممارسات السعودية التي تتقارب دبلوماسيا مع ايران وتوحي بالتقارب مع سوريا دون إجراءات ملموسة تتعلق بفك التناقضات العملية مع محور المقاومة، وتعيين سفير لدى السلطة الفلسطينية مع تصعيد وتيرة التنسيق مع الإدارة الأمريكية بخصوص التطبيع مع العدو الإسرائيلي، ووصول التنسيق لمستويات متقدمة وبلورة صفقة متكاملة تتعلق بتطبيع كامل مقابل حزمة مطالب سعودية تتعلق بالتسليح ومشروع نووي سعودي والاعـــتراف بشرعية بن سلمان ودعمه، هي ممارسات لا تشي بالتفاتة استراتيجية أو تحول نوعي، وإنما هي رهانات على الوقت وعلَى تطورات الصراع دون تورط. فإنه يبدو كما يلي: لا يمكن توقع نشوب حرب كبرى بين محور المقاومة والعدو الإسرائيلي من عدمه، ولهذا فإن الحكمة تقتضي أن تعيش وفقا لنشوب هذه المعركة وتتواصل مع جميع الأطراف، فإذا اندلعت المعركة فهي ليست طرفا فيها، وإذا لم تندلع فهي على تواصل وعلاقات دبلوماسية ومستويات من التنسيق والتعاون وفقا

والفارق بين التحوط بين القوى الكبرى مثل امريكا وروسيا والصين وبين الرهان الإقليمي، هو أن النظام العالمي في طور التحول لنظام متعدد الأقطاب وهوما يسمح بهذا الهامش من تعدد العلاقات، بينما الحرب الإقليمية، هي حرب وجودية وفقًا لحقيقة الصراع الوجودي بين "اسرائيل" وشعوب المنطقة، وبالتالي فإن هامش تعدد العلاقات يمكن أن يتواجد في حالة الهدنة والتي لا ينطبق عليها مفهوم السلم، بينما الحرب عندما تندلع، فهي لا تقبل القسمة ولا تسمح طبيعتها بالتحوط.

للمصلحة السعودية.

وبمكن فهم الخطوة السعودية بتعيين سفير لدى السلطة على أنه دعم للسلطة في مواجهة المقاومة، وهومشروع أمريكي -إسرائيلي لايجد بديلًا للتعامل الإجباري مع الفلسطينيين إلا عبر السلطة باعتبارها الطرف الوحيد الذي يمكن التنسيق معه، وبالتالي لاتتناقض السعودية مع أمريكا وفي ذات الوقت توحي بأنها تدعم القضية كمقدمة لإعلان التطبيع، بحيث يصعب الإعلان عنه وهناك قطيعة دبلوماسية مع كل الأطراف الفلسطينية، وبالتالي اختارت السعودية السلطة.

ولكن ما لا يمكن فهمه هو اتباع السعودية سياسة "صفر مشاكل" دون حل لقضية اليمن ووجودها كقنبلة موقوتة يمكن انفجارها وإفشال سياسة السعودية التي تريد مناخًا مستقرًا يخدم مشروعاتها الاستثمارية المنضوية تحت رؤية ٢٠٣٠ والتي تشترط سلامًا لجذب الاستثمار. ويبدوأن السعودية لا تزال تخطئ التقدير بشأن اليمن، حيث تعتبر "انصار الله" تابعة لايران، وبالتالي فإن التهدئة مع إيران تكفل استمرار الهدنة والهدوء في اليمن، وهو رهان خاطئ لأن ايران لا تفرض حربًا ولا تهدئة على أصدقائها، واليمنيون لهم قرارهم المستقل وصبرهم على الحصار والتلاعب والخداع لن يطول.



الحشود العسكرية الأمريكية شرق الفرات وشماله.. والأزمة السورية

انضمام فنلندا والسويد إلى الحلف الذي تأسس صيف ١٩ . ٢ في أنقرة. كما وتراقب بدورها، أي تركيا، ما يحدث على حدودها الجنوبية إن كان شمال العراق أو شرق الفرات حيث وحدات حماية الشعب الكردية، الـذراع السورية لحزب العمال الكردستاني، الذي يحارب الدولة التركية منذنحو ٥٤ عاماً. وهو الآن أكثر قوة بفضل الدعم الأميركي

يسمّى بـ "الجيش الوطني السوري"

والأوروبي الضخم سياسيأ وعسكريأ

وعلى الصّعدكافة، الأمر الذي يزعج

أنقرة، ولكن من دون أن تتخذأي

موقف عملى ضدذلك، خاصة

بعدأن تخلت عن تحفظاتها على

التركية شرق الفرات وشمال العراق ضد مسلحي الكردستاني والوحدات الكردية التي تستهدف المسيّرات التركية قياداتها بشكل دوري، لا يهمل الرئيس إردوغان حواراته السرية مع قيادات حزب الشعوب الديمقراطي (الجناح السياسي للعمال الكردستاني)، والتي كان إردوغان يقول عنها قبل الانتخابات الأخيرة إنها "إرهابية وتتلقى التعليمات من الدول الإمبريالية ومن جبال قنديل حيث قيادات حزب العمال الكردستاني".

يومياً عن اتصالات سرية بين قيادات ومع استمرار العمليات العسكرية المسّاعي الأمّيركية لتشكيل كيان

"العدالة والتنمية" و"الشعوب الديمقراطي" للاتفاق على صيغة ما تمنع الكرد من التصويت لمرشحي المعارضة في الانتخابات البلدية في آذار/مارس المقبل، خاصة في إسطنبول وأضنة وأنطاليا وإزمير ومرسين، حيث يعيش الكرد بكَثافة. ويبدو واضحاً أن الرئيس إردوغان يسعى لموازنة هذه الضغوط بالمزيد من التنسيق والتعاون مع واشنطن، بما في ذلك في شرق الفرات، حيث

سنى شرق الفرات بامتداداته إلى

وتتحدث المعلومات الصحفية

الورقة الكردية التي كانت وما زالت وستبقى قابلة للاستهلاك إقليمياً وأثبتت كل السنوات الماضية أنه لا حل لمشكلات هـذه الـدول إلا بحل المشكلة الكردية وطنياً كان أو إقليمياً، وأياً كانت الصيغة، بعدأن فشلت كل الصيغ العسكرية منذ نحو ١٠٠ عام، أي في سنوات الدولة العثمانية، ثم العراق وإيران وتركيا والآن سوريا، ولا حل لأزمتها إلا بحل مشكلتها الكردية ومفتاحها أيضآ فى يد إردوغان ومن يتحالف معه

البعض يشجعه على ذلك.

غرب الفرات كما فعلت عام ٢٠٠٧ بتشكيل مايسمي بـ"الصحوات السنية" في الأنبار؛ كي تقاتل مع الجيش الأميركي ضدمختلف المجموعات والفصائل التي كانت تقاتل ضد الاحتلال الأميركي. كُل ذلك مع توقعات بمزيد من التقارب بين أنقرة وواشنطن خلال الفترة القادمة، بعد الحديث عن فتور وأحياناً توتر في

الفلسطيني الذي يتكامل به الفعل

الرسمي مع العمل الشعبى والجهد

العلاقة بين أنقرة وموسكو. وقديدفع ذلك الرئيس إردوغان لمزيد من الحوار الإيجابي مع الرئيس مشتركة في ما يتعلق بتقرير مصير شرق الفرات، ومن خلاله سوريا والعراق وإيران بكل معطياتها وأهمها

إقليمياً ودولياً، وهم ليسوا بقلَّة، وإلا لما وصلت المنطقة إلى ما وصلت إليه بعد ما يسمى بـ"الربيع العربي"، وكان لإردوغان وما زال الدور الأهم فيه، ويعرف الجميع أنه لن يتخلى عن هذا الدور بسهولة، ما دام